

حكم التسويق الشبكي/الثلاثاء)32-2-1202م(فتاوى على الهواء

مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال حول شركة من شركات التسويق آآ الكتروني يقول السائل مقرها في في آآ ميامي بولاية فلوريدا القصة طويلة حول هذه الشركة كينة تعمل على توصيل المنتجات الى العملاء بسعر المصنع لكن آآ - 00:00:00

فيه آآ في مرحلة من مراحلها شبيهة جدا بالتسويق الشبكي الصديق الذي عاد على الاشتراك في فريق مشترك بالفعل في فريق مرؤوس لشريك قديم. واذا قمت انا بالبيع والشراء سيفيد صديقي من - 00:00:23

عن طريق عمولة تضاف الى حسابه. وسيفيد كذلك قائد الفريق الذي لم يتحقق من بيعي وهكذا كلما توسع الفريق اه قس يعني قصة طويلة عريضة الخلاصة فيها استمعوا جيدا لا حرج في التسويق في حد ذاته - 00:00:42

لا حرج في اخذ عمولة مقابل التسوية لكن الحرج في الاليات التي يقوم عليها عمل شركات التسويق الهرمي لما تشتمل عليه من الغرر الفاحش حيث لا يعدو الامر من الناحية العملية - 00:01:02

ومن الرؤية الفقهية سوى تجميع اشتراكات من افراد اذ تديرها الشركة ويدفع فيها الاشخاص الذين في اسفل الهرم حواجز من سبقهم في اعلى الهرم بالإضافة الى عمولة الشركة والسلع والمنتجات ليست هي المقصود الاصلی بالبيزنس - 00:01:22

مقصود الاصلی هذه الاشتراكات التي يتنافس الناس على اجتذاب عملاء آآ يعني جدد كي يحصلوا على اعلى واكبر وهكذا من اجل هذا ذهب جمهور الفقهاء المعاصرین الى منع هذا التسويق مجمع الفقه الاسلامي بالسودان بيت الافتاء الاردنية - 00:01:44

المصرية اللجنة الدائمة لافتاء بلاد الحرمين دار الافتاء الفلسطينية وكثير من الفقهاء المعاصرین لماذا؟ لما يتضمنه من القمار والميسر والغش والتسلیس وغير ذلك من اسباب الفساد طب لو واحد قال لي - 00:02:07

ليست السمسرة حلالا سمسرا سوق اخذ اجر اين المشكلة نقول له يعصر تخریج هذا العقد على اساس السمسرة الشرعية في كثير من صوره المنتشرة اليوم. لأن عقد السمسرة يحصل السمسار بموجبه على اجر لقاء ترويج السلع - 00:02:27

ويكون مقصد العقد هو الترويج للسلعة. في التسويق الشبكي يدفع المسوق الای يقوم بالتسويق. لكي يكون عضوا عاما في هذه المنزومة يدفع اجرا يشتراك بمال ابتداء ومقصد العقد الترويج للعملات والارباح وليس للسلع - 00:02:49

وما السلع او السلع الا مجرد ستار المقصد الاكبر من التسويق الشبكي العمولات الكبيرة. ولا علاقة لهذا بجودة المنتج او رخصه بالموضوع ايضا يعتصوا التخریج على اساس الجعلة. ايه معنى الجعلة؟ التزام عوض معلوم على عمل معين معلوم او مجهول - 00:03:11

من رد الى بيغيري ادفع له الف دولار من وجدي كزا يعني اعطيه كزا هل يمكن تخریج ارباح التسويق الشبكي على عقد الجعلة ان من جاءني بعملاء من جاءني بمشترکین من من جاءني بمسوقین بذلك له - 00:03:37

اه بذلك له كذا لا يصلح لانه في الجعلة لا يقدم المجعلول له مالا ابتداء هو لا يشارك الا بجهده. فلذا خسر يخسر جهده فقط. اما في التسويق الشبكي المسوق يقدم مالا في كل صورة - 00:03:58

الظاهر ان هذه المعاملة من باب الميسر والقامرة المحرمة لان المشترکین عادة لا يشتراكون الا بغرض تحصیل المكافآت على احضار زبائن اخرين فاذا جلب المشتري عددا من المشتري عددا من الزبائن - 00:04:18

وحقق شروط الشركة اخذ عمولته التي قد تزيد او تنقص عن المبلغ الذي دفعه ابتداء. اذا فشل خسر المبلغ كله وهذا الاحتمال يدخل المعاملة في شبهة الغرر والميسر وبناء على ما تقدم - 00:04:37

فلا ارانك يا ولدي الاشتراك في هذه الشركة على النحو الذي طب هل يمكن ان يكون التسويق في بعض صورهم نعم يمكن ان يكون هذا التسويق مشروع اذا لم تشتاط الشركة شراء منتج لمن يعمل سمسارا معها في تسويقه - 00:04:56

ولم تشترط عليه ان يدفع مالا مقابل اشتراكه فيها وبشرط ان يوجد كل عضو من هم في شبكة عمولات دون ان ينقص منها لصالح من هو اعلى منهم في هرم التسويق - 00:05:18

اذا كان ذلك يعني كذلك فلا حرج في التعامل بها وهذا نادر جدا في هذا العالم ومن اراد شراء المنتج فلا حرج عليه ايضا ما دام المنتج نافعا ويثمنه المعتاد - 00:05:34

شريطه ان يكون له حاجة فعلية الى المنتج فلا يقصد بشراء المنتج المكافأة - 00:05:48